

ذم الملاهي

8 - عن جبير بن نفير قال قال رسول الله ﷺ A لتستصعبن الارض باهلها حتى لا يكون على ظهرها أهل بيت ولا مدر ولاوبر وليبتلين آخر هذه الأمة بالرجف فان تابوا تاب الله عليهم وإن عادوا عاد الله عليهم بالرجف والقذف والمسح والصواعق .
وقوله (لتستصعبن الأرض بأهلها) أي تبقى الأرض لشدة الزلازل وكثرة الأهوال كظهر البعير الصعب (غير المروض) الذي لا يستقر عليه راكب ولا حمل إلا ألقاه لا يكون على ظهرها أهل بيت مجتمع شملهم منظم أمرهم إلا تشتتوا وتفرقوا بالقتل والسبي والجور (الظلم) والغلاء وما يشبه ذلك من مفرقات الجموع ومخليات الربوع ومن اعتبر زماننا هذا وجده قد كثر في أهله هذا